



قسم الدراسات النفسية للأطفال

فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة

دراسة مقدمة

للحصول على درجة ماجستير الدراسات النفسية للأطفال ذوي
الاحتياجات الخاصة (قسم الدراسات النفسية للأطفال)

إعداد

هبة فايز منصور محمد حسين

إشراف

أ.د/ رشا عبد الفتاح الديدي

أستاذ علم النفس
كلية الآداب
جامعة عين شمس

أ.د/ فؤادة محمد علي هدية

أستاذ علم النفس
كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢٠١٩ - ١٤٤٠ هـ



صفحة العنوان

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة

اسم الطالبة : هبه فايز منصور محمد حسين

الدرجة العلمية : ماجستير الدراسات النفسية لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكلية : كلية الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :



صفحة الموافقة

اسم الطالبة : هبه فايز منصور محمد حسين

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة

اسم الدرجة : ماجستير الدراسات النفسية لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

لجنة الحكم والإشراف:

١- أ.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال
ووكيل كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٢- أ.د/ رشا عبد الفتاح الديدي

أستاذ ورئيس قسم علم النفس - كلية الآداب
جامعة عين شمس

٣- أ.م.د/ هبه حسين إسماعيل

أستاذ علم النفس المساعد - كلية البنات
جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠١٩م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٩م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٩م

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٩م

مستخلص الدراسة

اسم الطالبة: هبه فايز منصور محمد حسين

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة.

رسالة ماجستير- قسم الدراسات النفسية للأطفال - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، ٢٠١٩م.

هدفت الدراسة إلى تنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة، وتكوّنت عينة الدراسة من (١٤) طفلاً وطفلة من ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة، مقسمين إلى مجموعتين (٧) أطفال للمجموعة التجريبية، و(٧) أطفال للمجموعة الضابطة، تراوحت أعمارهم من (٥: ٦.٥) أعوام، واختيرت العينة من مدرسة الشیخة فاطمة بنت مبارك الرسمية للغات بإدارة شرق مدينة نصر بالقاهرة، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة البيانات الأولية (إعداد الباحثة)، ومقياس ستانفورد - بينيه للذكاء، الصورة الخامسة البطارية المختصرة (إعداد محمد طه وعبد الموجود عبد السميع، ٢٠١١)، ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (إعداد: محمد أحمد إبراهيم سعبان ودعاء محمد خطاب: ٢٠١٦)، واختبار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (إعداد عبد الرقيب البحيري، ٢٠١٧)، واختبار الذكاء الاجتماعي للأطفال (إعداد الباحثة)، وبرنامج تنمية الذكاء الاجتماعي للأطفال ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة (إعداد الباحثة). وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية الذكاء الاجتماعي (المهارات الاجتماعية، والتعبير الاجتماعي، وتذكر الأسماء والوجوه، والوعي الموقفي، والدرجة الكلية) لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة.

Keywords

الكلمات المفتاحية

Counseling program

١- البرنامج الإرشادي

Social Intelligence

٢- الذكاء الاجتماعي

Attention Deficit Hyperactivity Disorder

٣- تشتت الانتباه وفرط الحركة

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

أستاذتي الجليلة الأستاذة الدكتورة/ فؤادة محمد علي هدية (أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس)، لم يمهني القدر أن أتقدم إليك بهذا الشكر لما تفضلتي ببذله من جهد ووقت وتفاني في تقديم الإرشادات السديدة لكي يتحول هذا العمل من مجرد فكرة إلى واقع، ولكن إرادة الله شاءت برحيلك، وبقي يا أستاذتي علمك النافع، وأثرك الطيب الذي تركتته في نفوسنا، شكرًا ومحبة موصولين إلى روحك الطيبة.

أستاذتي الجليلة الأستاذة الدكتورة/ رشا عبد الفتاح الديدي (أستاذ علم النفس - كلية الآداب - جامعة عين شمس)، أعطيتني الدعم الإنساني، ومنحتني من العلم والنصح والوقت والجهد دون انتظار مقابل، لولاك لما تم هذا العمل ولا اكتمل في هذه الظروف الحزينة، تقديري واحترامي ومحبتتي الكاملة إلى شخصك الكريم.

أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ محمد رزق البحيري (أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس) كل كلمات الشكر لن تفيك حقك أستاذي ومعلمي الكريم، أدامك الله عوناً وسنداً قوياً في الشدة قبل الرخاء، دمت نموذجاً نحتذي به للمعلم والإنسان، تقديري واحترامي ومحبتتي الكاملة إلى شخصك الكريم.

الدكتورة القديرة/ هبه حسين إسماعيل (أستاذ علم النفس المساعد - كلية البنات - جامعة عين شمس) خالص الشكر والعرفان لتفضل سيادتكم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وتحمل عناء قرائتها وتمحيصها، إلى شخصكم الموقر الكريم كل الاعتزاز والامتنان.

شكرًا إلى كل من يسر لي ولجيلي من الباحثين سرعة الحصول على المعلومات والدراسات الحديثة والكتب الأجنبية كبنك المعرفة المصري، ومكتبة الجامعة الأمريكية.

إلى أبي وأمي .. أصولي وجذوري، إلى صديقتي: أنيسة لببيب موسى .. هدية
الله لي في الحياة .. لولاكي لما سرت ولا استكملت ولا أتممت، بصماتك في كل
أركان حياتي بما فيها هذه الرسالة، منك عرفت معنى المنح والعطاء؛ وإليك
دائما وأبدا كل الامتنان.

إلى إخوتي: أمير، أمل، أحمد، إيمان، إسلام وأماني فايز منصور .. سندي
ودفع العالم.

إلى أبنائي: حنين، مريم وأحمد .. مصدر الحب والنور؛ امتدادي ومستقبلي
ومشروعي الأكبر، وأبو أبنائي الذي سمح لي باستكمال طريق العلم.

إلى رفقاء الرحلة النادرين: سو حليم، شيماء أحمد، طه الحاج، أسر عادل،
ومحمد الشربيني.

إلى صديقاتي وزملائي في الماجستير: إيمان شعلان، شيماء البنا، وعبير أحمد
.. إلى صابر سليمان، رضا عبد الحليم، دعاء محمد، رهام البلشوني، إيمان
عادل، أميرة أحمد، هاجر الشال، وهناء محمد.

الباحثة

أولاً- قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
ب - و	الافتتاحية.
ز	أولاً- قائمة الموضوعات.
ي	ثانيًا- قائمة الجداول.
ل	ثالثًا- قائمة الملاحق.
٨-٢	الفصل الأول مدخل الدراسة
٢	مقدمة.
٤	مشكلة الدراسة.
٥	هدف الدراسة.
٥	أهمية الدراسة.
٦	مفاهيم الدراسة.
٧	محددات الدراسة.
٦٣-١١	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
١٦-١١	المبحث الأول: البرنامج المستخدم لتنمية الذكاء الاجتماعي
١١	تمهيد.
١٢	أولاً- تعريف البرنامج الإرشادي.
١٣	ثانيًا- أهداف البرامج الإرشادية.
١٤	ثالثًا- أهمية البرنامج.
١٤	رابعًا- الإطار النظري للبرنامج.
٣٥-١٧	المبحث الثاني: الذكاء الاجتماعي
١٧	تمهيد.
١٨	أولاً- نظرة تاريخية على الذكاء الاجتماعي.

الصفحة	الموضوع
٢٠	ثانيًا- مفهوم الذكاء الاجتماعي.
٢٢	ثالثًا- أبعاد ومكونات الذكاء الاجتماعي.
٢٦	رابعًا- النظريات التي تفسّر الذكاء الاجتماعي.
٢٩	خامسًا- أهمية الذكاء الاجتماعي.
٣١	سادسًا- قياس الذكاء الاجتماعي وصعوباته.
٣٤	سابعًا- تكوين وتنمية الذكاء الاجتماعي.
٦٣-٣٦	المبحث الثالث: اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة
٣٦	أولاً- نظرة تاريخية على اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة.
٣٨	ثانيًا- مفهوم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.
٤١	ثالثًا- أعراض اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة.
٤٤	رابعًا- تشخيص اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة.
٤٧	خامسًا- مظاهر تطوّر اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة من الطفولة إلى الرشد.
٤٩	سادسًا- المشكلات المرتبطة باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة.
٥٣	سابعًا- النظريات المفسرة لاضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة.
٥٨	ثامنًا- وسائل علاج اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة.
٧٥-٦٥	الفصل الثالث دراسات سابقة
٦٥	أولاً- دراسات تناولت تشتت الانتباه وفرط الحركة.
٦٨	ثانيًا- دراسات تناولت الذكاء الاجتماعي لدى الأطفال وإمكانية تنميته.
٧٠	ثالثًا- دراسات تناولت الذكاء الاجتماعي أو أحد أبعاده وتشتت الانتباه وفرط الحركة.

الصفحة	الموضوع
٧٤	▪ تعقيب على الدراسات السابقة.
٧٥	رابعاً- فروض الدراسة.
١٠٧-٧٧	الفصل الرابع منهج الدراسة وإجراءاتها
٧٧	تمهيد.
٧٧	أولاً- منهج الدراسة.
٧٨	ثانياً- عينة الدراسة.
٨٣	ثالثاً- أدوات الدراسة.
١٠٦	رابعاً- إجراءات تطبيق أدوات الدراسة.
١٠٧	خامساً- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
١٢٦-١٠٩	الفصل الخامس عرض نتائج الدراسة تفسيرها ومناقشتها
١٠٩	تمهيد.
١٠٩	أولاً- نتائج الفرض الأول.
١١٤	ثانياً- نتائج الفرض الثاني.
١١٨	ثالثاً- نتائج الفرض الثالث.
١٢١	رابعاً- نتائج الفرض الرابع.
١٢٥	خامساً- توصيات الدراسة.
١٢٦	سادساً- البحوث المقترحة.
١٤٤-١٢٨	مراجع الدراسة
١٢٨	أولاً- المراجع العربية.
١٣٨	ثانياً- المراجع الأجنبية.
١٩٨-١٩٢	ملخص الدراسة باللغة العربية.
1 - 9	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

ثانياً- قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	متوسطا الرتب ومجموعها وقيمتي (U و Z) ودلالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر.	٨٠
٢	متوسطا الرتب ومجموعها وقيمتي (U و Z) ودلالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار بينية الصورة الخامسة.	٨٠
٣	متوسطا الرتب ومجموعها وقيم (U و Z) ودلالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي.	٨١
٤	متوسطا الرتب ومجموعها وقيم (U و Z) ودلالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس نقص الانتباه وفرط النشاط.	٨٢
٥	متوسطا الرتب ومجموعها وقيم (U و Z) ودلالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الاجتماعي في القياس القبلي للبرنامج.	٨٣
٦	حساب الثبات لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة.	٨٥
٧	حساب الثبات لمقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.	٨٧
٨	حساب الثبات لاختبار نقص الانتباه وفرط الحركة.	٨٨
٩	حساب الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي للأطفال بطريقتي التجزئة النصفية وألفا لكرونباخ.	٩٢
١٠	العبارات التي تم حذفها من مقياس الذكاء الاجتماعي للأطفال.	٩٣
١١	العبارات التي تم تعديلها في مقياس الذكاء الاجتماعي للأطفال.	٩٤
١٢	حساب الصدق التقاربي بين درجات العينة على مقياس الذكاء الاجتماعي للأطفال ودرجاتهم على مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال.	٩٥

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٩٥	توزيع عبارات مقياس الذكاء الاجتماعي للأطفال على مكوناته الأربعة.	١٣
١١٠	الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وقيمة (Z) في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج الإرشادي على اختبار الذكاء الاجتماعي للأطفال.	١٤
١١١	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على اختبار الذكاء الاجتماعي للأطفال.	١٥
١١٢	نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي للأطفال.	١٦
١١٥	الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة وقيمة (Z) في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج الإرشادي على اختبار الذكاء الاجتماعي للأطفال.	١٧
١١٦	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة قبل وبعد البرنامج على اختبار الذكاء الاجتماعي للأطفال.	١٨
١١٨	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U و Z) ودلالاتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعي للأطفال.	١٩
١١٩	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الذكاء الاجتماعي للأطفال.	٢٠
١٢٢	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (Z) ودلالاتها بين القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية على اختبار الذكاء الاجتماعي للأطفال.	٢١
١٢٣	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على اختبار الذكاء الاجتماعي للأطفال.	٢٢

ثالثاً - قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	أسماء السادة المحكمين.	١٤٦
٢	اختبار الذكاء الاجتماعي للأطفال.	١٤٨
٣	برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة.	١٥٢

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة.

مشكلة الدراسة.

هدف الدراسة.

أهمية الدراسة.

مفاهيم الدراسة.

محددات الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

يعدّ تقديم الرعاية النفسية للأطفال في المجتمعات الإنسانية حقاً أصيلاً لهم يزداد يوماً بعد يوم، حتى يشبّ الأطفال أصحاء أسوياء متوافقين مع أنفسهم ومع المجتمع الذي يعيشون فيه، وحتى يتمكنوا من مواجهة الصعوبات الطارئة التي حلّت على العديد من المجتمعات والشعوب وخاصةً المجتمعات العربية، وما تواجهه من تبعات الطفرة التكنولوجية في عالم الاتصالات، والثورات والحروب وما ترتب عليها من صعوبات اجتماعية ونفسية زادت من الحاجة الماسّة إلى خدمات علم النفس رعايةً ووقايةً وعلاجاً وفهماً لسلوك الأطفال ودوافعهم وحاجاتهم وصراعاتهم وآلامهم وتوتراتهم وفشلهم وإحباطاتهم.

فكثيراً من المشكلات التي تصدر عن الأطفال لا تكن مطلباً من مطالب النمو ولا تنسجم مع التطور الزمني للطفل وما يصحبه من تطور انفعالي أو عقلي أو اجتماعي، وبعض هذه المشكلات قد تتفاقم إذا تمّ إهمالها وتصل إلى ما يوصف بالاضطراب أو الشذوذ (عبد الستار إبراهيم، ١٩٩٣: ٧).

ومن هنا وجب على الوالدين ومعلمات الروضة أن يكونوا ملمين بقوانين النمو وتطور الطفولة، حتى يسهل عليهم معرفة ما يحتاجه الطفل من تدخل مهني (طبي أو نفسي) بسبب عدم ملائمتهم لمتطلبات النمو، أو ما يحتاجه من تشجيع وتدريب كي يكون أكثر انسجاماً مع المجتمع المحيط ومن ثمّ متوافقاً مع نفسه.

وإذا كانت الرعاية النفسية للأطفال عامةً حقاً أصيلاً، فإنّ رعاية الأطفال من الفئات الخاصة المختلفة واجباً حتمياً على كلّ من الآباء والمعلمين والعاملين بالحقول النفسي والقائمين على تربية الأطفال.

من ضمن هذه الفئات الخاصة يعد اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة من الإضطرابات النمائية والسلوكية التي باتت شائعة بين أطفال العالم حيث تشير الجمعية الأمريكية للطب النفسي "APA" في الدليل الإحصائي التشخيصي الرابع المنقح (DSM4- R,2000) إلى ارتفاع كبير في عدد الأطفال المصابين

بهذا الاضطراب مقارنةً بما كان موجود في إحصائيات الطبعة السابقة منه (DSM3- R,1987) بنسبة تتراوح (٧.٣%) (APA2000, 183)، فضلاً عن ذلك الانتشار فإن الغالبية العظمى من الآباء والمعلمين ليست لديهم المعلومات الكافية عن هذا الاضطراب، فنجدهم يصفون الأطفال المصابين به بأنهم عدوانيون وعدائيون ومشاكسون وكثيروا الحركة (السيد علي وفائقة محمد بدر، ١٩٩٩: ٩).

أما في الوطن العربي فقد أشارت (هناء صندقلي، ٢٠٠٨: ٣٩) إلى أنه لا توجد دراسات عربية تدلنا على نسبة إنتشار اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة، ولكن بعض الأبحاث العربية أشارت إلى أن النسبة قد تصل إلى (٦.٢%) في المراحل العمرية ما بين (٦-٩) أعوام وأنه ينتشر لدى الذكور أكثر منه لدى الإناث.

إنَّ الأسر التي تحوي طفلاً يعاني من اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط تواجه العديد من الصعاب والتحديات التربوية والاجتماعية والسلوكية، حيث أنَّ أعراض هذا الاضطراب غالباً ما تجعل أفراد الأسرة، والمحيطين بالطفل يتعرضون لخبرة من الضغوط، حتى أنَّ بعض الدراسات والبحوث قد ناقشت الاحتراق النفسي لدى معلمات الأطفال ذوي اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط (عمار خالد إبراهيم، ٢٠١٣).

فإنَّ اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط يعوّق نظام الطفل الاجتماعي ويعرّضه لمشكلات متكررة في محيط الأسرة والمدرسة، كما أنَّ السلوكيات الاندفاعية والفوضوية والعوانية لهؤلاء الأطفال تستثير استجابات سلوكية معينة من المحيطين أباءاً كانوا أو معلمين أو أقران كالعقاب والنّيبذ والرفض وعدم التقبل، يكون لهذه الاستجابات مردوداً سيئاً عند الطفل من شعوره المتكرر بالإحباط وانخفاض تقدير الذات وإحساسه بالفشل الإنساني والاجتماعي وغيرها من المشكلات النفسية والاجتماعية، يترتب عليه استمرار سلوكه الاندفاعي والعدواني تجاه الآخرين مما يزيد رفض الآخرين له ليدور الطفل ذا تشتت الانتباه وفرط الحركة في حلقة مفرغة ومعاناة من سوء التوافق النفسي والاجتماعي، مما يشير إلى افتقار هؤلاء الأطفال إلى الذكاء الاجتماعي.

(Judith S, 2008)